الأنباء
الثلاثاء 4 يونيو 2013

تقرير إخباري

الإعلام السوري يشمت بالحكومة التركية.. والمعارضة السورية للمتظاهرين الأتراك: تأخذون الأسد وتعطونا أردوغان؟

عواصم ـ وكالات: شكلت التحركات الاحتجاجية في تركيا مادة دسمة لوسائل الاعلام والمسؤولين في سورية للتشفي وفرصة للانتقام من أنقرة الداعمة للمعارضة السورية التي بدورها سخرت من رد فعل النظام على هذه المظاهرات ووصفته بالانفصام والازدواجية.

وفيما يتحدث الاعلام السوري عن «اشتباكات بين قوات الامن والمطالبين باستقالة اردوغان»، سخر ناشطون سوريون على صفحات التواصل الاجتماعي من المتظاهرين الاتراك الذين خرجوا ضد حكومة حزب العدالة والتنمية التي يقودها رجب طيب اردوغان رغم النمو الاقتصادي الكبير والرفاهية التي حققتها تركيا وحرية التعبير التي تتمتع بها ورفعوا شعارات من قبيل «للمتظاهرين الاتراك: تأخذون الأسد وتعطونا أردوغان».

وعلى شاشة قناة «الاخبارية» السورية، صرخ محلل سوري اتصل به التلفزيون هاتفيا ليقيم الوضع التركي، متوجها الى رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان، «عليك ان تستقيل اذا كنت فعلا تحترم الديموقراطية. هذا الحراك في تركيا هو الربيع الحقيقي»، مؤكدا «وقوف سورية مع الشعب التركي».

وكان وزير الاعلام السوري عمران الزعبي اتهم السبت الماضي رئيس الوزراء التركي بقيادة بلاده «بأسلوب ارهابي»، وقال آن «قمع رجب طيب أردوغان للمظاهرات السلمية أمر غير واقعي ويكشف انفصاله عن الواقع»، وهو الوصف الذي يستخدمه المعارضون والاعلام الغربي لخطابات الرئيس بشار الاسد، مضيفا «ان الشعب التركي الشقيق لا يستحق هذه الهمجية ولا مبرر لأن يتحدى اردوغان شعبه»، وتابع «على اردوغان التنحي اذا كان عاجزا عن اتباع وسائل غير عنفية».

وردا على الزعبي نشر ناشطون على الانترنت صورا لشرطي تركي يقوم بمعالجة احد المتظاهرين بسبب الغاز المسيل للدموع وإلى جانبها صورة جندي من جنود النظام يدعس بقدمه على رقبة احد المتظاهرين السوريين.

وفي اليوم التالي، دعا الزعبي الى «الافراج عن معتقلي الرأي في تركيا»، مضيفا «على اردوغان احترام إرادة شعبه وان يغادر الى الدوحة التي قد تستضيفه»، وهو ما استهجنه معارضون، اذ ان سجون النظام تعج بأكثر من 150 ألف شخص على الاقل من المعارضين على حد قولهم.

وتستخدم دمشق عبارات سبق للمسؤولين الاتراك ان توجهوا بها الى نظام الرئيس السوري بشار الاسد في معرض انتقادهم لقمع الحركة المطالبة برحيله في سورية التي بدأت سلمية منتصف مارس 2011قبل ان تتحول الى نزاع دام بعد اكثر من ثمانية اشهر.

وفي شريط اخباري اسفل شاشة تلفزيون «الاخبارية»، تؤكد القناة ان المطالب في تركيا تطورت من «اقتلاع اشجار» الى «اقتلاع اردوغان»، ويبدو ذلك ردا على الشعارات التي رفعها متظاهرون سوريون مرارا رافضين لبقاء الاسد في السلطة من قبيل «سورية حرة حرة..وبشار يطلع برا».

وفي نشرات الاخبار، يستخدم التلفزيون الرسمي عناوين طنانة لرصد الاحداث التركية مثل «أردوغان الجاني على نفسه» او «الشعب يثور على الطاغية»، واصفا ما يحصل بأنه «ثورة حقيقية لم تتورط فيها قطر او اسرائيل»، رغم أن دمشق دائما ما كانت تتهم اسرائيل وقطر وتركيا واميركا بالوقوف وراء الاحتجاجات السورية.

ولم تعترف دمشق بتاتا بأن التحرك الذي بدأ في درعا بخربشة صبية على الجدران تطالب برحيل النظام هو تحرك شعبي، وقمعته منذ اليوم الاول بالرصاص والقوة، ما اوقع آلاف القتلى قبل ان يلجأ المعارضون بدورهم الى السلاح.

ولم تطلق وسائل الاعلام السورية في اي يوم عبارة «احتجاجات شعبية» او «ثورة» او «تظاهرات سلمية» على التحركات الاحتجاجية ضد النظام، بل انها تتحدث منذ البداية عن «استهداف» لسورية و«مؤامرة خارجية» وعمليات تقوم بها «مجموعات ارهابية مسلحة» مدعومة من الغرب وتركيا وقطر على حد وصفه.

وذكر تلفزيون «الاخبارية» الاحد الماضي نقلا عن «مصادر تركية» ان بناء السوق التجاري في ميدان تقسيم هو مشروع «لمستثمرين قطريين واشخاص من عائلة اردوغان»، وهي الاتهامات نفسها التي يسوقها المعارضون والمجتمع الدولي لعائلة الاسد وأقربائه بالسيطرة على اقتصاد سورية حيث تعرض بعضهم لعقوبات دولية لاسيما ابن خال الرئيس رامي مخلوف.

ورغم ان النظام السوري منع وسائل الاعلام العالمية من دخول سورية لتغطية الاحداث وقيد تحركات الوكالات الاعلامية المتواجدة في الداخل السوري، الا ان تلفزيونه الرسمي يقدم منذ السبت الماضي تغطية متواصلة وغالبا مباشرة من ساحة تقسيم في اسطنبول للتحركات الاحتجاجية، مستضيفين محللين ومثقفين من تركيا وسورية وغيرها من الدول يهاجمون سياسة اردوغان، ويؤكدون ان «العلة الاساسية» لانقلاب الشعب عليه هي«موقفه من سورية»، وان «مشروع ساحة تقسيم هو الشعرة التي قصمت ظهر البعير».

ومن هؤلاء المحللين المحلل التركي بركات كار الذي قال عبر الهاتف للتلفزيون السوري ان اسباب ما يحصل في تركيا «اخطاء داخلية وخارجية، خصوصا الموقف تجاه سورية والشرق الاوسط والتعامل مع القوى الجهادية والتكفيرية»، معتبرا انه «من الصعب عودة الاستقرار الى تركيا كما كان قبل الحراك الشعبي».

وفي اليوم الاول من التظاهرات، وبعد اطلاق الشرطة التركية قنابل مسيلة للدموع احدثت دخانا اسود كثيفا في ساحة تقسيم، قطع التلفزيون السوري برامجه لينقل الصورة مع عبارة «اسطنبول الآن»اسفل الشاشة.

النظام يقصف القصير بمعدل 30 قذيفة في الدقيقة والمعارضة السورية تتهمه باتباع سياسة حرق المحاصيل

سوريون يحاولون إطفاء حريق اندلع في أحد الحقول نتيجة قصف طيران النظام في عامودا بالحسكة (رويترز)

عواصم ـ وكالات: بموازاة استمرار معارك حزب الله اللبناني والنظام السوري في محاولة للسيطرة على القصير وامتدادها الى المعضمية في ريف دمشق، اتهمت المعارضة السورية قوات النظام باتباع سياسة جديدة للضغط على ثوار المعارضة والجيش الحر وذلك بحرق المحاصيل الزراعية والبساتين في المناطق التي يسيطر عليها المعارضون.

وبعد دخول محاولات النظام وحزب الله السيطرة على المدينة اسبوعها الثالث عزز الطيران الحربي السوري قصفه العنيف لمدينة القصير أمس. وقالت شبكة «شام» الاخبارية ان معدل سقوط القذائف تجاوز الـ 30 قذيفة وصاروخا في الدقيقة بعض الاحيان.

وجاء تصعيد القصف بعد تمكن الجيش الحر من صد محاولات حزب الله والنظام لاقتحام الضبعة بريف مدينة القصير جنوب حمص.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان الطيران الحربي نفذ غارات عدة على مناطق في مدينة القصير، بعد ليلة من المعارك العنيفة عند اطرافها الشمالية، وفي قرية الضبعة الواقعة الى شمالها والتي لا يزال مسلحو المعارضة يسيطرون عليها ويدافعون عنها بضراوة.

وإلى الشمال، تواصلت المعارك في محيط قريتي نبل والزهراء الشيعيتين في ريف حلب الشمالي، والمحاصرتين منذ اشهر من المعارضين، بحسب المرصد.

وجرت اشتباكات عنيفة عند جبل شويحنة بحي الراشدين وفقا لشبكة «شام» التي اعلنت أن الجيش الحر تمكن من نسف 3 سيارات لقوات النظام احداها تحمل راجمة صواريخ، وقتل من فيها من جنود عند قرية الجبين بالقرب من مدينة السفيرة بريف حلب.

فرد النظام بقصف من الطيران الحربي على محيط قرى أبو جرين وام عامود وقصف بالمدفعية الثقيلة على بلدة الأتارب وسط اشتباكات عنيفة عند قرية البوز بريف السفيرة وفي مطار منغ العسكري.

حزب الله ينضم إلى جانب النظام في معركة ريف دمشق بعد القصير

ومن ناحيته اعلن المرصد مقتل 26 شخصا على الاقل نتيجة سقوط صاروخ ارض ـ ارض على بلدة كفر حمرة بريف حلب.

وقال المرصد في بريد الكتروني «قضى 26 شهيدا إثر قصف من صاروخ ارض ـ ارض استهدف بلدة كفر حمرة في ريف حلب عند منتصف ليل الاحد ـ الاثنين»، موضحا ان بين الضحايا ثمانية اطفال دون الثامنة عشرة وست نساء.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان الصاروخ احدث «انفجارا ضخما» في البلدة الواقعة على المدخل الشمالي الغربي لمدينة حلب، والتي تحاول القوات النظامية «السيطرة عليها بالكامل» بعدما استعادت في الفترة الماضية البساتين المحيطة بها، بحسب عبدالرحمن.

وأشار الى ان القوات النظامية تحاول التقدم في ريف حلب الشمالي «لفك الحصار عن بلدتي نبل والزهراء» اللتين تقطنهما غالبية شيعية، ويحاصرهما منذ مدة مقاتلون معارضون لنظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وفي اطار اتهامات المعارضة للنظام باستخدام سياسة حرق المحاصيل الزراعية في المناطق الخارجة عن سيطرته، قالت «شام» ان النيران اشتعلت في الأراضي الزراعية المحيطة بمدينة عندان في ريف حلب جراء قصف لقوات النظام استهدف أطراف المدينة.

كما قامت قوات النظام بحرق الاراضي الزراعية الممتدة من وادي الضيف شمالا حتى بلدة بابولين جنوبا.

ووصلت النيران الى تل بلدة معرشمشة من وادي الضيف بريف ادلب وأراضي قريتي دير الشرقي والغربي.

وكانت المعارضة اتهمت النظام باستخدام نفس السياسة في بساتين حي الوعر بحمص.

في هذه الاثناء تصاعدت الاشتباكات بين الجيش السوري الحر وجيش النظام الذي انضم اليه مقاتلو حزب الله اللبناني في الغوطة الشرقية وريف دمشق لاسيما في بلدات المعضمية وداريا والمرج بالغوطة.

وأكد ناشطون ان الجيش الحر تمكن من قتل اثنين على الأقل من عناصر حزب الله في اشتباكات المعضمية.

وقصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات المليحة وحرستا والزبداني وزملكا وجسرين وعلى عدة مناطق في الغوطة الشرقية وعلى منطقة وادي بردى. أما في ريف حماة فقد تمكن الجيش الحر من تحرير كتيبة محطة صلبا الواقعة بريف حماة الشرقي، واغتنام دبابتين وسيارات وذخائر كثيرة ومتنوعة، فيما قصف الطيران الحربي والمدفعية قرية أبو حنايا وقرية القصابية في جبل شحشبو، بحسب شبكة «شام».

سلاف فواخرجي: الدراما السورية باقية ولن تنهار رغم الأزمة

سلاف فواخرجي

قالت الفنانة السورية سلاف فواخرجي ان الدراما السورية لن تنهار على الرغم من قلة الأعمال التي قدمت العام الماضي وسيتم تقديمها هذا العام ـ بحسب موقع ام بي سي.نت.

وتابعت سلاف وفق تقارير صحافية مصرية بقولها: الدراما السورية مازالت تقف على ارض صلبة وعلى نجاحات كبيرة من الصعب زوالها بسهولة، ورغم قلة عدد الأعمال التي تقدم في العامين الحالي والماضي فإن مستواها الفني كان جيدا، فالأزمات احيانا تخلق الإبداع ان استطعنا فهمها والاستفادة منها وليس الاتجار بها. وأضافت: رغم وجود بعض الأماكن التي يصعب التصوير فيها، فإن سورية غنية بالأماكن الطبيعية والمتنوعة وبالتالي الخيارات تتنوع للتصوير، بالإضافة الى السوريين الذين يزداد حماسهم يوما بعد يوم من عمر الأزمة ليعملوا ويبدعوا ليقولوا اننا اقوياء وسنبقى والإبداع باق لا يمنعه الخوف.

وزير الدفاع الإسرائيلي: الأسد يسيطر على 40٪ فقط من سورية

غزة ـ أ.ش.أ: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون إن الرئيس السوري بشار الأسد يسيطر الآن على 40٪ فقط من الاراضي السورية، مشيرا إلى أن هناك أربعة اقاليم مجاورة لدمشق تحت سيطرة الثوار. وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني أن يعالون قال أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست الإسرائيلي ان منظومة إس 300 الروسية للدفاع الجوي لم تسلم إلى سورية حتى الآن، واذا حدث فلن تسلم قبل عام 2014. وأوضح وزير الدفاع الإسرائيلي أن إسرائيل لن تتدخل في سورية مادامت الأخيرة «لن تضر بمصالح إسرائيل»، لا سيما من خلال نقل وسائل قتالية متقدمة كصواريخ او اسلحة كيماوية الى حزب الله. وأضاف أن سورية أصبحت مسرحا للمواجهة بين الدول العظمى علاوة على المواجهة بين الشيعة والسنة. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان تحذيرات يعالون اطلقت في اجتماع أعضاء اللجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي. وأشارت الاذاعة الى ان هذه هي المرة الاولى التي يخاطب فيها وزير الجيش الاسرائيلي يعالون أعضاء الكنيست في اللجنة الخارجية منذ بدء الحكومة الاسرائيلية الجديدة عملها في شهر مارس الماضي من هذا العام.

وقالت ان يعالون ابلغ أعضاء اللجنة في بداية الاجتماع ان قضية الدفاع عن اسرائيل على رأس أولويات الحكومة الحالية حتى وان لم يجر الحديث عن هذا الامر في وسائل الاعلام.

وأشارت الى ان يعالون تباحث مع اعضاء لجنة الخارجية والامن عن مخاوف اسرائيل الامنية على الجبهة الشمالية مع سورية ولبنان اضافة الى قضية ميزانية الدفاع التي أقرت حديثا.

الاحتلال الإسرائيلي ينظم حفلات صاخبة في محيط الأقصى لإحياء «مهرجان الأنوار»

غزة ـ كونا: حذرت مؤسسة الاقصى للوقف والتراث من خطورة اهداف «مهرجان الانوار» الذي تخطط جهات اسرائيلية متطرفة لتنظيمه في مدينة القدس المحتلة خلال الايام القليلة المقبلة. وأكدت المؤسسة في بيان لها أمس ان هذا المهرجان سينظم في المدينة القديمة بالقدس وفي محيط المسجد الاقصى، ما يشكل محاولة لنزع القدسية عن هذين المكانين.

وقال البيان انه ستتخلل المهرجان برامج واشكال فنية تتعارض مع قدسية المدينة والطابع التاريخي الاسلامي العربي للمدينة، مطالبا بمقاطعة المهرجان بشكل كامل وعدم التعاطي معه لا من قريب او من بعيد.

واكد «ان المهرجان جزء من مشروع التهويد للقدس والمسجد الاقصى ولطمس وتزييف التاريخ الحضاري الاسلامي العربي العريق لهذه المدينة».

وكشف البيان عن «نية منظمات مدعومة بجهات رسمية من اذرع الاحتلال في طليعتها ما يسمى بـ «سلطة تطوير القدس» الشروع بمهرجان الاضواء» يوم غد الاربعاء. وسيتواصل المهرجان الذي يتزامن في ذكرى احتلال اسرائيل للقدس الـ 46 حتى 13 يونيو الجاري.

وتشمل المخططات الخاصة بالمهرجان تنظيم حفلات غنائية ليلية صاخبة ومسارات وجولات جماعية مجانية في عموم انحاء البلدة القديمة بالقدس وفي محيط المسجد الاقصى.

ومن بين ابرز المواقع التي ستنظم فعاليات المهرجان التهويدي بها منطقة مدخل البراق وساحة منطقة القصور الاموية جنوب وغرب المسجد الاقصى.

ترحيب أميركي وبريطاني وارتياح إسرائيلي

رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف يبدأ مشاوراته وحماس تعتبر خطوة عباس تكريسا للانقسام

عواصم ـ وكالات: وسط ترحيب الدولي لاسيما اميركي وبريطاني، بدأ رامي الحمد الله المكلف بتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة خلفا لحكومة سلام فياض المستقيلة مشاوراته أمس، وهو ما اعتبرته حماس تكريسا للانقسام.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن ترجيحات تؤكد استمرار غالبية الوزراء الحاليين في حكومة تصريف الأعمال الحالية في مناصبهم.

وذكرت المصادر أن الاتجاه هو الدفع بتسريع تشكيل الحكومة الجديدة، على أن يتم تطعيمها بعدد محدود من الوجوه الجديدة وفق تكليف الرئيس الفلسطيني محمود عباس لحمد الله مساء أمس.

من جهتها، اعتبرت حكومة حركة حماس المقالة في غزة قرار عباس بتشكيل حكومة جديدة بمنزلة «تكريس تجميد» ملف المصالحة الفلسطينية.

وقال يوسف رزقة المستشار السياسي لرئيس حكومة حماس لـ «د.ب.أ» إن خطوة عباس «فرض جديد للأمر الواقع القائم على الانقسام الداخلي وتكريس لتجميد المصالحة».

وأضاف رزقة أن هذه الخطوة «تعبر عن استمرار تجميد ملف المصالحة بسبب غياب الإرادة السياسية والتدخلات الخارجية خصوصا من الإدارة الأميركية».

واعتبر رزقة أن الحكومة الجديدة المكلفة من عباس «ستكون غير قانونية وفاقدة للصلاحية في حال عدم عرضها على المجلس التشريعي الفلسطيني كحال حكومة سلام فياض التي تخلفها».

على صعيد ردود الفعل الدولية على التكليف، رحب وزير الخارجية الأميركي جون كيري بتكليف رئيس الوزراء المقبل في السلطة الفلسطينية د.رامي حمدالله، واعتبر ان تعيينه يأتي في «فترة من التحدي ومن الفرص».

وقال كيري في بيان صحافي هنأ فيه حمدالله «يمكننا معا أن نختار مسارا للمفاوضات لحل الدولتين الذي سيسمح للفلسطينيين بتحقيق تطلعاتهم المشروعة ومواصلة بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والتي ستعيش بسلام وأمن وقوة اقتصادية جنبا الى جنب مع اسرائيل»، أما اذاعة الجيش فقالت ان «المسؤولين الاسرائيليين يعتبرون ان رامي الحمدالله معتدل وبراغماتي سيتبع الخط السياسي ذاته مثل سلفه سلام فياض».

وتابعت ان «رامي الحمدالله مقرب من محمود عباس ومن غير المفترض ان يطغى على حضوره. انه اقرب الى اداري وليس سياسيا له مقام قيادي، في حين ان سلام فياض بعد ست سنوات في منصبه بات يبدو اكثر واكثر بمنزلة خصم لمحمود عباس».

ونقلت صحيفة هآرتس عن مسؤولين اسرائيليين وصفهم لرئيس الوزراء الفلسطيني الجديد بأنه «براغماتي لديه اتصالات مهنية كثيرة مع الاسرائيليين».

وكلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس رامي الحمدالله (54 عاما) رئيس جامعة النجاح في نابلس شمال الضفة الغربية منذ 1998 تشكيل الحكومة الجديدة.

واضافة الى رئاسته لجامعة النجاح، فإن الحمدالله يتسلم الأمانة العامة للجنة الانتخابية المركزية. وهو من مواليد عنبتا عام 1958 بمحافظة طولكرم في شمال الضفة الغربية، ويحمل دكتوراه في اللغويات التطبيقية من بريطانيا.

بدوره هنأ وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف رامي حمدالله، معربا عن أمله في استمرار التعاون بين بريطانيا وفلسطين.

موسكو تتهم واشنطن بعدم الضغط على المعارضة السورية ولندن لن تسلمها أسلحة قبل مؤتمر «جنيف 2»

عواصم ـ وكالات: اتهم نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف الولايات المتحدة الأميركية بعدم ممارسة الضغوط الكافية على مجموعات المعارضة السورية قبل انعقاد مؤتمر «جنيف 2»، في وقت قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ ان بلاده لن تبت في أمر تسليح المعارضة السورية الا بعد المؤتمر.

وقال هيغ لصحيفة فرانكفورتر الجماينه تسايتونغ في مقابلة نشرت أمس ان الأولوية هي للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة وروسيا لدفع الطرفين المتحاربين الى طاولة المحادثات وان كان «لا يشعر بالتفاؤل بدرجة كبيرة».

ونقلت الصحيفة عن هيغ قوله «القرار الخاص بتسليم أسلحة فتاكة سيعتمد على كيف ستسير هذه المفاوضات وعلى تصرفات دول اخرى».

وصرح هيغ بأن الوقت لم يتأخر لتسليح مقاتلي المعارضة رغم المخاطر التي ينطوي عليها ذلك خاصة انه لا تلوح في الأفق نهاية للحرب في سورية التي اندلعت منذ اكثر من عامين.

وقال «نريد حلا سياسيا بأسرع ما يمكن، وللأسف لا نعرف ما اذا كان هذا الحل سيتوافر، الصراع يمكن ان يستمر شهورا بل سنوات».

وكانت قناة «روسيا اليوم» نقلت عن ريابكوف قوله «نعتقد تماما أن أميركا لا تعمل بالصورة المطلوبة للتأثير في مجموعات المعارضة السورية، التي تشترط تنحي الرئيس بشار الأسد وهو ما يعد أمرا غير مقبول ولا يمكن الاتفاق على هذا الأساس».

وتطرق ريابكوف إلى الخلافات الموجودة بين روسيا وأميركا حول دعوة إيران لحضور المؤتمر، قائلا «هذه المسألة عالقة حتى الآن، ولكن من دون إيران لا يمكن التوصل إلى نجاح في مثل هذه الفعالية».